Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يشعرون أن هذا البناء الفكرى للإنسان يشكل خطرا على الغرب لماذا ؟؟ لأنه سيحول دون قبول الأفكار الأوروبية التى تناقض سلامة تكوين الإنسان ولقد كانت مسيرة التبشير هذه تقوم على محورين الأول هو الاهتمام بالتصوف وهو فى ذاته مقبول إسلاميا لكن التصوف الذى كان يدعو إليه هؤلاء هو العزوف عن الدنيا لكى يتركوها لهم الأمر الثانى هو تأريث التجزئة فى العالم الإسلامي عن طريق اهتمام هذه الكتائب بتأريث الفرق الإسلامية ومن هنا يحاول چاك بيرك أن يستعيد التاريخ بل يستعيد فزع جلادستون ومن هنا أيضا يفتقد چاك بيرك أبسط قواعد البحث العلمى التى لا تتأثر بنزعات خاصة ولا بانتماءات مذهبية فالحق ضالة الباحث يأخذه حيث وجده وليس لنا من كل هذا إلا أن ندعوه إلى مناظرة حول أفكاره التى يدين بها القرآن ذلك مع علمى التام بأن هذا الكلام ليس موجها للمسلمين بل للغربيين حتى يكون هناك سد بينهم وبين التوجه للإسلام وانتشار ظاهرة المد الإسلامي وأقول إنه إذا كان الواقع الإسلامي الآن يشوبه بعض التناقض فمنطقيا لا ينبغى أن تحاسب العقيدة بسلوك أتباعها ولكن تناقش فى ذاتها أصالحة هى أم غير صالحة ثم إن نجاح العقيدة أو عدم نجاحها ليس چاك بيرك هو الذى يقرره إطلاقا لأن هذه العقيدة سبق تطبيقها منذ ١٥٠٠ سنة بنجاح رائع وطوال فترات من تاريخها ويكفى أنها مستمرة حتى اليوم وعدد من ينتمون إليها يصل إلى مليار و ١٠٠ مليون بل ونجد كل يوم من يهفو إليها فى عالم الغرب . إن مسألة تخلف المسلمين بصفة عامة إذا أراد چاك بيرك أن ندله على من هم السبب فى الإنفصال بين الإسلام والمسلمين فليبحث هو فى تاريخ الافتراءات التى قام بها أسلافه ونظرائه من المستشرقين فيما ادعوه من اتهامات باطلة حول الإسلام .

إن رغبة " چاك بيرك " فى قلب آية " لكل أجل كتاب " هى نوع من الحرص الأعمى على إدانة الإسلام والإساءة إليه و هى فى تقديرى تعبير صادق عن الإحساس لديه بالهزيمة ولقد سبقه كثير من اليهود الذين كانوا يعاصرون الرسول ويسمعون الآيات فيترجمونها بحساب (الجُمَّل) ويخرجون من هذا الحساب بالعمر الذى يقدرونه للرسالة المحمدية ، ولقد قدروا عمر هذه الرسالة بمائة وأربعين سنة وسعدوا بهذا لأن المعنى أنهم